

الدرس :09 النظرية الإسلامية في التربية (02)

1- مبادئ التربية الإسلامية :

- مبدأ الجمع بين ما هو ديني و دنيوي في آن واحد.
- مبدأ التغيير و التطوير، وحركية المجتمع و فعاليته.
- مبدأ تقديس العلم و العلماء، من خلال حث المسلم على طلب العلم و المعرفة.
- مبدأ النمو المتوازن لقوى الإنسان.
- مبدأ الشمول والتكامل،
- مبدأ الحرية والمسؤولية.

2- تتكون النظرية التربوية الإسلامية من المصادر التالية :

- 1- القرآن والسنة، ومنهما تنزود النظرية التربوية بمجموعة من المبادئ الموجهة، وهذه ليست فرضيات تثبت عن طريق التجربة، وبالتالي فهي ليست قابلة للرفض.
 - 2 - الدراسات التاريخية والدراسات التربوية لأراء العلماء المسلمين.
 - 3 - دراسة الشخصيات الإسلامية اللامعة في مجال التربية كابن خلدون، والغزالي، وابن تيمية، وابن القيم، وغيرهم.
 - 4 - معطيات البحوث العلمية الصحيحة التي تلقي الضوء على طبيعة الإنسان، وطريقة تعلمه، وكذلك كل خبرات البشر التي لا تتعارض مع العقيدة الإسلامية.
- لكل نظرية عناصر ثلاثة :

أ - مصادر.

ب - وسائل وأساليب وطرائق.

ج - مقاصد وغايات.

ولا شك أن أصحاب أية نظرية قد يختلفون أو يطورون أو يغيرون في عناصرها الثلاثة، ابتداء من المصادر، ومرورا بالوسائل والأساليب والطرائق، وانتهاء بالمقاصد والغايات. أما التصور الإسلامي للتربية" فالمصادر ثابتة، والأهداف أو المقاصد والغايات ثابتة، والشيء الوحيد المتحرك والمتغير هو الطرائق والوسائل و الأساليب التي تتغير كلما ترقى فهم الإنسان للأصول، وكلما اجتهد في الوصول إلى المقاصد والغايات، من هنا فقط يأتي اختلاف "التصور الإسلامي لمناهج التربية" من جيل إلى جيل، ومن زمن إلى زمن، ومن مكان إلى مكان.